

تفسير البيضاوي

33 - { ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم } جاءت المساءة والغم بسببه مخافة أن يقصدهم قومه بسوء و { أن } صلة لتأكيد الفعلين واتصالهما { وضاق بهم ذرعا } وضاق بشأنهم وتدبير أمرهم ذرعه أي طاقته كقولهم ضاقت يده وبإزائه رجب ذرعه بكذا إذا كان مطيقا له وذلك لأن طويل الذراع ينال ما لا يناله قصير الذراع { وقالوا } لما رأوا فيه أثر الضجرة { لا تخف ولا تحزن } على تمكنهم منا { إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين } وقرأ حمزة و الكسائي و يعقوب (لننجينه) (ومنجوك) بالتخفيف ووافقهم أبو بكر و ابن كثير في الثاني وموضع الكاف الجر على المختار ونصب { أهلك } بإضمار فعل أو بالعطف على محلها باعتبار الأصل